

أميركا تضغط على الصين ضد إيران

وينوك تنتهك العقوبات إلى المسؤولين الصينيين الشهر الماضي. ولم يذكر المسؤول الأميركي أي أسماء تلك الشركات أو البنوك، كما لم يذكر عددها، مكتفياً بالقول إن أجهزة الاستخبارات الأميركية تعتقد أن عدة شركات وبنوك صينية متورطة في تقديم تكنولوجيا مخطورة إلى إيران، خصوصاً ما يتعلق ببرنامجه الصاروخي.

كما نقلت عن مسؤول آخر في الإدارة الأميركية -لم تذكر اسمه- قوله إن الشركات الصينية باعت إيران مواد يمكن أن تستخدم في صنع جهاز أفضل للطرد المركزي، يستخدم لتخصيب اليورانيوم الذي يمكن توظيفه في إنتاج سلاح نووي.

يذكر أن الأمم المتحدة قد فرضت في يونيو الماضي جولة رابعة من العقوبات على إيران بسبب رفضها وقف تخصيب اليورانيوم. وفي طهران أيد الرئيس الإيراني محمود أمحمدي نجاد أمس إجراء محادثات جديدة مع المجتمع الدولي بشأن البرنامج النووي بلاده، لكنه حذر من أن المفاوضات ستفشل إذا كان الغرب لا يقف بوضوح ضد «ترسانة إسرائيل النووية».

وفي أول رد فعل أميركي على تصريح نجاد قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية فيليب كراولي إن الأمر يرجع إلى إيران لتحديد موعد.

وأضاف كراولي أن «إيران تقول إنها مستعدة لإجراء محادثات، والأل يجب أن تحدد موعداً، وإيران تعرف رقم الهاتف، ونحن في انتظار الرد الإيراني الرسمي».

واشنطن/ 14 أكتوبر/ رويترز؛ طلبت الولايات المتحدة من الصين القيام بالمزيد من أجل منع الشركات الصينية من تقديم المساعدات والخبراء لإيران في مساعيها الرامية إلى تطوير قدراتها النووية والصاروخية.

وقالت صحيفة واشنطن بوست الأميركية في تقرير لها إن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما تعتقد أن بعض الشركات الصينية تنتهك العقوبات الدولية المفروضة على إيران.

ونقل عن مسؤول في الإدارة الأميركية -رفض ذكر اسمه- قوله إن المسؤول في وزارة الخارجية الأميركية عن مراقبة العقوبات المفروضة على إيران روبرت إنهورن قدم قائمة كبيرة تضم أسماء شركات



عرب وعالم

تساؤلات عن دور روسيا في الرباعية



بعض المباني التاريخية قرب الكرملين

موسكو/ 14 أكتوبر/ رويترز؛ في ردها على تساؤلات كثيرة تثار عن دورها في اللجنة الرباعية، تقدم روسيا نفسها على أنها صديق مشترك للفلسطينيين والإسرائيليين، ففي مارس الماضي استضافت اجتماع الرباعية، وهي تستقبل من حين لآخر قادة من السلطة الفلسطينية، بل إنها قامت في فبراير/ شباط الماضي بضغطها الغربية واستقبلت قادة من حماس على اعتبار أن الحركة الموصومة غربية بـ«الإرهاب» ممثل حصل على ثقة الشعب الفلسطيني عبر الانتخابات.

وخلال فترة التوتر والخلافات الأميركية الإسرائيلية على ملف الاستيطان بعد تولي الرئيس باراك أوباما السلطة، اعتقد بعض المسؤولين الروس أن بلادهم قادرة على لعب دور الوسيط الموثوق به في عملية السلام بالشرق الأوسط.

ويقول نائب محافظ إقليم بريمروريا في أقصى شرق روسيا أندري نورين، إن روسيا قدمت مبادرات عبر مجلس الأمن الدولي التي هي عضو دائم فيه من أجل حل سلمي للصراع، وهي قادرة، من وجهة نظره الشخصية، على العمل مع الأطراف المعنية من أجل تسوية الصراع سلمياً، بيد أنه تحفظ عن تسمية مبادرة بعينها.

وعلى عكس أيام الحرب الباردة عندما وقف الاتحاد السوفيتي مع العرب وأميركا مع إسرائيل، تبدو روسيا اليوم، في سعري حيث لا تكون نقطة التقاء بين الأطراف المتصارعة مع ترجيح لكفة المصالح وهي مستعدة لمقاربات في قضية الشرق الأوسط تكسبها الغرب الذي يمسك بالكثير من ملفاتها ولا تفقدنا الفلسطينيين والعرب زبائن السلاح والسلع.

فروسيا ما بعد الاتحاد السوفياتي لها علاقات قوية مع إسرائيل في كل المجالات، فالعلاقات العسكرية متماسكة، وكذا الاقتصادية التي يعززها وجود جالية يهودية قوية في روسيا، ومهاجرين روس، أبقوا لغتهم الأصلية حية في إسرائيل، وتقبلوا في مناصب الدولة العليا.

ومع تصالحها مع الماضي الذي كان يحد فيه الاتحاد السوفياتي السابق من هجرة اليهود الروس لإسرائيل، ترى روسيا اليوم في المستوطنين الناطقين بالروسية إحدى أدوات تعزيز الثقة مع إسرائيل.

ويرى نورين أن هجرة اليهود الروس خاصة من منطقتهم بريمروريا، خلقت علاقات قربة في إسرائيل، لكنها حسب ما يقول لن تؤثر على نظرة روسيا «الموضوعية» للقضية «لأنها معنية باستقرار الشرق الأوسط».

وأضاف المسؤول الروسي أن كثيراً من يهود منطقتهم الذين هاجروا عادوا من إسرائيل بعد أن أدركوا عدم قدرتهم على التأقلم مع الوضع هناك.

وبينما يتعثر الفلسطينيون بالاستياء من الدعم الأميركي غير المحدود لإسرائيل، وهو على حسابهم في كثير من الأحيان حسب ما يقولون، يجادل الروس على مستوى الشارع بأن بلادهم قادرة على خلق توازن من خلال الرباعية الدولية، التي تهيمن عليها الولايات المتحدة وفي معيتها الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

ويشير هؤلاء إلى تاريخ العلاقات الروسية مع الفلسطينيين الذين درس الكثير منهم اللغة الروسية.

ويعتقد فيغيني (29 عاماً) وهو مدرس موسيقى، أن دراسة الكثير من الفلسطينيين واتقائهم الروسية وهجرة يهود يتحدثون هذه اللغة سيجعل روسيا، تحس بإمكانية تدخلها وسيطاً يقرب وجهات النظر عبر معطى اللغة على حد قوله.

لكن ممثلين آخرين يرون أن مشاركة روسيا في الرباعية شرفية أكثر منها عضوية فاعلة، ففي حين لا تلق إسرائيل في الدور الروسي، لا يرغب الفلسطينيون أيضاً في الرهان عليه وهم يدركون أن مقابح اللعبة في أيدي الأميركيين.

وروسيا التي يمثل المسلمون 20% من سكانها ولديها علاقات وثيقة مع العرب والمسلمين، ترغب في وساطة تحلها من تبعات التاريخ السوفياتي «المحلي للعرب» أيام الحرب الباردة وتفهم أكبر من حلف الأمن لمصالحها اليوم.

فتمدد حلف الناتو حتى أوكرانيا وجورجيا والتدخل الغربي في دول الجوار التي تعتبرها موسكو منطقة نفوذها التقليدي وعضوية منظمة التجارة العالمية، تكتسب أولوية على جدول الأعمال الروسي.

وتقول القيادة الروسية الحالية إنها متمسكة بسياسات الرباعية وهي على ما يبدو لن تجازف بالخروج عن خطها مرة ثانية خشية أن تدفع ثمناً سياسياً باهظاً.

نتنياهو: المستوطنات يتعين ألا تؤثر على المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين

القدس/ 14 أكتوبر/ رويترز؛ قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لأعضاء حزبه يوم أمس الاثنين إن البناء الاستيطاني «عقبة مصنعة» أمام عملية السلام ويتعين ألا تؤثر على المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين.

جاءت تصريحات نتنياهو بعد يوم واحد من قول الرئيس الفلسطيني محمود عباس إنه لن تبقى هناك مساحة كافية لإقامة دولة فلسطينية إذا استمرت إسرائيل في بناء المستوطنات. وقال نتنياهو إن إضافة منازل جديدة للمستوطنات لن يكون أمراً ذي قيمة.

وأضاف نتنياهو «إن الادعاءات بشأن الإنشاءات الجديدة هي عقبة مصنعة. الفلسطينيون انفسهم يقولون إن المستوطنات تشكل نسبة بسيطة من الأراضي وإضافة إنشاءات جديدة ليس بالامر الهام، لن يكون له تأثير على خريطة الاستيطان مطلقاً».

وكان عباس قد ذكر في مقابلة إنه يرحب بالتفاوض من أجل سلام مع الإسرائيليين لكن طالما استمرت إسرائيل في بناء المستوطنات فلن تكون هناك مساحة لدولة فلسطينية.

وأذيعت تعليقات عباس بعد أيام قليلة من



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

إعلان إسرائيل عن خطة لبناء 238 وحدة سكنية في اثنين من أحياء القدس الشرقية. وأعلنت إسرائيل عن مناقشات البناء يوم الخميس الماضي في خطوة لم تلتفت انتباه

الأمم المتحدة ترسل (100) جندي إضافي إلى منطقة أبيي السودانية



سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة سوزان رايس (في الوسط) ومدنوبو مجلس الأمن لدى وصولهم إلى مطار جوبا في جنوب السودان في السادس من أكتوبر

تشكيل اللجنة التي ستتمتع استفتاء أبيي أو تحدد من يحق لهم التصويت فيه.

وقال هابيلي منقريوس المبعوث الخاص للأمم المتحدة في السودان للصحفيين أمس الاثنين «بعثة الأمم المتحدة تجري تعديلات في نشر قواتها في المنطقة.. في منطقة وقف إطلاق النار لتخفيف التوترات أيضاً وحدت.. وأبيي مثال على ذلك».

وأضاف مسؤولون في بعثة الأمم المتحدة التي ترافق بعثة السلام بين شمال وجنوب السودان أنه سيتم إرسال مجموعة من مئة جندي. وأضاف منقريوس أنه لم يتخذ قرار بعد بشأن زيادة بعثة الأمم

تشكيل اللجنة التي ستتمتع استفتاء أبيي أو تحدد من يحق لهم التصويت فيه.

وقال هابيلي منقريوس المبعوث الخاص للأمم المتحدة في السودان للصحفيين أمس الاثنين «بعثة الأمم المتحدة تجري تعديلات في نشر قواتها في المنطقة.. في منطقة وقف إطلاق النار لتخفيف التوترات أيضاً وحدت.. وأبيي مثال على ذلك».

وأضاف مسؤولون في بعثة الأمم المتحدة التي ترافق بعثة السلام بين شمال وجنوب السودان أنه سيتم إرسال مجموعة من مئة جندي. وأضاف منقريوس أنه لم يتخذ قرار بعد بشأن زيادة بعثة الأمم

تركيا تبدأ محاكمة (151) سياسياً

وقالت مصادر دبلوماسية ان الاتحاد الأوروبي يراقب المحاكمة في ديار بكر أكبر مدينة يقطنها الأكراد بجنوب شرق تركيا. ومن بين المتهمين عثمان بايديمير رئيس بلدية ديار بكر الذي يحظى أدت إلى مقتل نحو 40 ألف شخص وتصدر المفوضية الأوروبية تقريرها الشهر القادم بشأن مدى التقدم الذي أحرزته تركيا تجاه الوفاء بمعايير الانضمام للاتحاد الأوروبي. وكانت المفوضية انتقدت العام الماضي استخدام قوانين مكافحة الإرهاب لمحاكمة اشخاص كانوا يعبرون عن آرائهم بدون

عنف فيما يتصل بقضايا الأكراد. وخلف حزب السلام والديمقراطية حزب المجتمع الديمقراطي الذي حظره المحكمة العليا التركية في ديسمبر كانون الأول لصلته بحزب العمال الكردستاني. وأضاف أحمد ترك الزعيم السابق لحزب المجتمع الديمقراطي الذي خسره في البرلمان بعد اغلاق الحزب من خارج المحكمة «ننظر إلى هذه المحاكمة كحداثة لكسر ارادتنا».

وأضاف محامون ان الاتهامات ضد النشطاء -وبينهم 103 أشخاص رهن الاحتجاز- تستند إلى محادثات هاتفية عن طريق التلغراف.

وكان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان قد تعهد بعلاج شكوى الأكراد الذين يمثلون نحو 20 في المئة من سكان تركيا من أجل إنهاء 26 عاماً من الحرب مع متمردى حزب العمال الكردستاني التي أدت إلى مقتل نحو 40 ألف شخص غالبيتهم أكراد.

لكن تركيا شنت أيضاً حملة على الجماعات الكردية. ويقول حزب السلام والديمقراطية وهو الحزب الوحيد الموالي إلى جماعة مغلقة غير مشروعة والترويج لأفكارها وتفويض وحدة أراضي تركيا وانتهاك قوانين المظاهرات.

ديار بكر (تركيا) / 14 أكتوبر/ رويترز؛ بدأت تركيا يوم أمس الاثنين محاكمة 151 سياسياً ونشطاء بينهم 12 رئيس بلدية منتخبا متهمين بالاتصال بالمتطرفين الأكراد في قضية تمثل اختياراً للمحاولة هذا البلد الطامح لعضوية الاتحاد الأوروبي لتوسيع حقوق الأكراد.

وطبقاً للائحة اتهام من 7500 صفحة يواجه هؤلاء السياسيون والنشطاء اتهامات بارتكاب جرائم تتضمن الانضمام إلى جماعة مغلقة غير مشروعة والترويج لأفكارها وتفويض وحدة أراضي تركيا وانتهاك قوانين المظاهرات.



مجلس الأمن فرض حزمة رابعة من العقوبات على إيران قبل أربعة أشهر

عواصم العالم

مقتل (21) شخصاً في تحطم حافلة بالمكسيك

مكسيكو سيتي/ 14 أكتوبر/ رويترز؛ قتلت السلطات ووسائل إعلام محلية إن 21 شخصاً على الأقل قتلوا يوم أمس الاثنين عندما اصطدمت حافلة في طريقها إلى مكسيكو سيتي بعربة أخرى واشتعلت بها النيران.

وذكرت الصحف ان السنة الراهية عرقلت جهود الإنقاذ بعد الحادث الذي وقع بعد الفجر بولاية كويريناريو بوسط المكسيك.

وأكد مكتب الأمن العام في كويريناريو وقوع الحادث لكنه لم يستطع تأكيد عدد القتلى أو تقديم تفاصيل أخرى.

ميانمار تستبعد المراقبين الأجانب

والصحافيين من الانتخابات

نايبيدو (ميانمار)/ 14 أكتوبر/ رويترز؛ قال حكام ميانمار العسكريون انه سيتم استبعاد المراقبين الدوليين والصحفيين الأجانب من أول انتخابات تجريها البلاد منذ 20 عاماً ما يعقّم المخاوف من أن الانتخابات التي ستجري الشهر القادم ستكون صورية.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وجيران ميانمار من دول جنوب شرق آسيا قد حثوا الحكومة العسكرية على السماح بوجود مراقبي انتخابات مستقلين في انتخابات السابع من نوفمبر تشرين الثاني التي يقول منتقدون إنها ستعزز سيطرة الجيش على الحكم تحت ستار الحكم المدني.

وأضاف ثين سو رئيس لجنة الانتخابات الموحدة في مؤتمر صحفي بالعاصمة نايبيدو «لسنا بحاجة إلى مراقبين أجانب. لدينا خبرة وفيرة في إجراء الانتخابات».

وأضاف «إلى جانب أن قوانين الانتخابات التي وضعت متوازنة للغاية وبسهل فهمها».

وهذه أول انتخابات تجري منذ عام 1990 حين فاز الحزب المعارض الذي تنتمي إليه أونغ سان سو كي الحاصلة على جائزة نوبل للسلام بالانتخابات فوراً كاسحا تجاهله الجيش.

وفي يوليو عرضت رابطة دول جنوب شرق آسيا التي تتكون من عشر دول إيفاد مراقبين للمساعدة في ضمان الاعتراف الدولي بها بوصفها حرة ونزيهة.

وقال ثين سو «لا نحتاج إلى توضيح مصداقية هذه الانتخابات لأخريين».

ولا تمنح ميانمار تأشيرات رسمية روتينياً للصحفيين الأجانب لتغطية إخبار ميانمار لكن الكثير من المؤسسات الإخبارية كانت تأمل بإرسال وسائل إعلام لتغطية الانتخابات التي تجري الشهر القادم والتي ستأتي بأول حكومة مدنية منذ 48 عاماً.

إصابة ثلاثة رجال شرطة وتحطيم

سيارات بنجوب مصر

بني هلال (مصر)/ 14 أكتوبر/ رويترز؛ قالت مصادر أمنية وشهود عيان ان ثلاثة رجال شرطة أصيبوا يوم أمس الاثنين وحطمت سيارات عديدة في أعمال شغب على طريق سريع خارج قرية بمحافظة سوهاج في جنوب مصر.

وأضاف مصدر ان مئات من سكان قرية بني هلال قذفوا رجال الشرطة بالحجارة في الساعات الأولى من الصباح احتجاجاً على إصابة ثلاثة رجال وأمرأة في حادث مروري على طريق القاهرة أسوان أطول طريق سريع في مصر.

وأضاف أن السكان الغاضبين أغلقوا الطريق لساعات بجذوع النخيل وإطارات السيارات التي أشعلوها فيها النيران.

وتابع أن سيارة مدير الأمن في محافظة سوهاج اللواء أحمد خميس حطمت إلى جانب سيارة شرطة وسيارة إسعاف وسيارة تابعة للمجلس الشعبي المحلي للقرية وجرافة تتبع مجلس مدينة المراغة الذي تتبع القرية ونحو عشر سيارات خاصة.

وتكرر حوادث المرور وأعمال الشغب في المنطقة هذا العام لكن يبدو أن أحداث يوم أمس الاثنين أمام قرية بني هلال كانت الأوسع نطاقاً.

وأضاف المصدر الأمني ان الشرطة فرقت المحتجين بقنابل الغاز المسيل للدموع وألقت القبض على نحو 30 منهم وأخالت سبعة إلى النيابة العامة التي أمرت بحبسهم لمدة أربعة أيام على ذمة التحقيق بتهم التجمهر والشغب ومقاومة السلطات وإصابة رجال شرطة وتحطيم سيارات حكومية وخاصة.

وأضاف أن رجال الأمن والحكم المحلي الذين وصلوا إلى القرية بعد قتل الطريق كانوا وعدوا السكان بإقامة مطب صناعي أمام القرية «لكن السكان شكوا في صدق الوعد وأنهالوا على رجال الشرطة بالحجارة».

وأضافت مصادر طبية ان رجال الشرطة المصابين هم ضابط أصيب بارتجاج في الخ ووجدنيان أصيب أحدهما بكسور في الظهر وأصيب الآخر بكسور في الوجه.

ويوجد في مصر التي يسكنها نحو 76 مليون نسمة واحد من أعلى معدلات حوادث المرور في العالم بسبب رعونة القيادة وسوء حالة الطرق وتهالك بعض السيارات.

ويقتل في الحوادث المرورية في البلاد كل عام ألوف الأشخاص ويصاب عشرات الألوف.

قراصنة صوماليون يفرجون عن سفينة تر رفع علم بنما

نهر يوي/ 14 أكتوبر/ رويترز؛ قال رئيس برنامج مساعدة ملاحي شرق إفريقيا يوم أمس الاثنين ن قراصنة صوماليين أفرجوا عن سفينة صب تر رفع علم بنما إلى جانب طاقمها المكون من 21 فرداً من الفلبين كانوا قد خطفوها في أواخر ابريل نيسان.

واختطفت السفينة على بعد 305.7 كيلومترات من ميناء صلالة العماني في 21 أبريل.

وأضاف أندرو موناجورا رئيس البرنامج بالهاتف لرويتز «تم الإفراج عن السفينة ونتجه إلى صلالة. الطاقم الفلبيني المكون من 21 شخصاً «بخير». وأضاف أنه لم يتضح بعد ما إذا كان قد تم دفع فدية.

وفي مطلع هذا الأسبوع قالت وزارة الشؤون الخارجية الكورية الجنوبية والقوة البحرية التابعة للاتحاد الأوروبي ان سفينة الصيد الكورية الجنوبية جولدن ويف خطفها قراصنة صوماليون قبالة ساحل كينيا.

وأضافت وزارة الشؤون الخارجية الكورية الجنوبية في بيان ان السفينة اختطف في التاسع من أكتوبر وعلى متنها طاقم من 39 كينيا وكوريين اثنين وصينيين اثنين.